المجلس الاقتصادي والاجتماعي

5 March 2004
Arabic

المتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثالثة

نيويورك، ٢١-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

موضوع الدورة: "نساء الشعوب الأصلية"

* موضوع الدورة: "نساء الشعوب الأصلية"

مذكرة من الأمانة العامة**

موجز

وفقاً لقرار المتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية يجعل الموضوع الخاص
لدورته الثالثة هو "نساء الشعوب الأصلية"، تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة للتحضير
للمساهمة المتعلقة بذلك الموضوع. وتقدم هذه المذكرة بإيجاز معلومات عن هذه الأنشطة،
بما في ذلك أعمال التحضير لجتماع الفريق والحووار الرفيعي المستوى بشأن نساء في
الشعوب الأصلية، كما تشير إلى بعض المجالات التي سوف تكون مساهمة المتدى الدائم فيها
هامة بوجه خاص.

* E/C.19/2004/1

** تقدم هذه الوثيقة بعد التاريخ المحدد لكي تراعى فيها نتائج دورة عام ٢٠٠٤ للشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة
والمساواة بين الجنسين.

250304 250304 04-26265 (A)

أولاً - مقدمة

١ - قرر المنتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية، المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٣، أن يكون الموضوع الخاص لدورته الثالثة ”نساء الشعوب الأصلية“ وأكد ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٣٠٥/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وأدرج المنتدى الدائم ضمن توصياته عدداً من التوصيات بشأن نساء الشعوب الأصلية، ترد في الفقرات ٦٤ و ٦٥ و ٧٧ و ٨١ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٠٨ من الفصل الأول من تقريره عن دورته الثانية^(١). وكان الدافع إلى انتقاء الموضوع الخاص بشأن ”نساء الشعوب الأصلية“ هو الاعتراف بالمساهمات الكبيرة لنساء الشعوب الأصلية في مجتمعها وكذلك الحاجة إلى معالجة التحديات الخاصة التي تواجهها. وباختيار المنتدى الدائم لهذا الموضوع الخاص، فإنه يكون أيضاً قد استجاب لتوصية مؤتمر نساء الشعوب الأصلية وجهات أخرى فضلاً عن رغبته هو في المساهمة مساهمة كبيرة في استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهاج عمل بيجين في عام ٢٠٠٥.

٢ - وتم التخطيط لمبادرات سياسية هامة تتعلق بنساء الشعوب الأصلية على الصعيد الإقليمي لعام ٢٠٠٤. ففي الفقرة ١٢٨ من الفصل الأول من تقرير المنتدى الدائم عن دورته الثانية، أوصى المنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووكالات الأمم المتحدة المعاونة ذات الصلة والحكومات في المناطق المعنية بتقديم التسهيلات التقنية وتوفير الدعم السياسي المعنوي اللازم لتنظيم: (أ) المؤتمر القاري الرابع لنساء الشعوب الأصلية للأمريكتين، (ب) والمؤتر القاري الثاني لنساء الشعوب الأصلية في أفريقيا، و (ج) المؤتمر الثاني لنساء الشعوب الأصلية الآسيوية.

٣ - وفي إطار التحضير للدوررة الثالثة، دعت أمانة المنتدى الدائم الحكومات، ومنظمة الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى أن تدرج في تقاريرها إلى تلك الدورة معلومات تتعلق بنساء الشعوب الأصلية. وأدرجت مختلف الوكالات والحكومات مثل هذه المعلومات في تقاريرها العامة الصادرة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت ”الحالات الصادرة بها تكليف“. وكرست المنظمات غير الحكومية بعض ردودها لموضوع نساء الشعوب الأصلية فقط، ومن ثم فقد نشرت في إطار البند ٣. وطلب أيضاً إلى الوفود التي تقوم بالتحضير للدوررة الثالثة للمنتدى بتعزيز تمثيلها لنساء الشعوب الأصلية في الدورة. أما فيما يتعلق بتاريخ تقديم هذه الوثيقة، فقد اشتملت الردود من منظمة الأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة،

ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية) عن معلومات بشأن نساء الشعوب الأصلية.

ثانيا - الفريق والحوارات الفرعية المستوى

٤ - سيعقد المنتدى الدائم اجتماع فريق وحوارا رفيعي المستوى بشأن نساء الشعوب الأصلية في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤ لتشجيع المزيد من المناقشة والتحليل داخل المنتدى، ومنظومة الأمم المتحدة، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها. ويتوقع أيضا أن تشمل المناقشة النظر في بقية بنود جدول أعمال الدورة الثالثة للمنتدى حتى يتسعى صياغة التوصيات بطريقة تراعى فيها حقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية.

٥ - وسيضم الفريق الرفيع المستوى نجوما إيكوونداناوي، نائبة رئيس المنتدى الدائم والمكلفة بالقضايا الجنسانية، وكينونغوها كانغ، رئيسة لجنة وضع المرأة، ونويلي بوكتير، النائب الثاني للرئيس، الجمعية الوطنية في فنزويلا وماري روبنسون، رئيسة مجلس القيادات النسائية العالمية، والمديرة التنفيذية، (Ethical Globalization Initiative)، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سابقا ورئيسة أيرلندا سابقا، وستيلا تامانغ، رئيسة المؤتمر الدولي لنساء الشعوب الأصلية. وسيرأس الفريق رئيس المنتدى الدائم، السيد أولي هنريك مادجا. والمطلوب إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تكون ممثلة على مستوى الممثلين الدائمين. وعلى إثر البيانات الاستهلالية التي سيتلي بها أعضاء الفريق الرفيع المستوى، سيستمع المنتدى الدائم إلى تقارير المؤتمرات الإقليمية لنساء الشعوب الأصلية. وسيعقد حوار مع أعضاء المنتدى وكذلك المراقبين الممثلين للدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية. وسيُعِد الرئيس موجزا لمناقشات الفريق يرفقه بالتقدير المتعلق بالدوره الثالثة.

٦ - ويشمل الإطار الموضوعي للفريق والحوارات الفرعية المستوى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، فضلا عن السياسات التي حددتها مختلف المؤتمرات العالمية، مثل مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعنى بالمرأة (بيجين)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كونتهاغن)، ومؤتمر قمة الألفية

(نيويورك)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ)، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة) وغير ذلك. ومن المسائل التي يتوقع أن يعالجها الفريق العامل ما يلي:

- (أ) التحديات الرئيسية التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية اليوم؛
- (ب) بعض الأمثلة الجيدة على النهج المتعلقة بالحلول على المستويين الوطني/المحلّي، فضلاً عن المستويات الإقليمية/دون الإقليمية والدولية؛
- (ج) الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز حقوق نساء الشعوب الأصلية وحمايتها؛
- (د) الكيفية التي يمكن بها تعزيز البرامج الإنمائية لصالح نساء الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي؛
- (هـ) الإجراءات التي ينبغي اتخاذها فيما يتعلق بالقوانين والمؤسسات والسياسات والميزانيات؛
- (و) الكيفية التي يمكن أن يعزز بها المنتدى الدائم، وسائر هيئات وآليات الأمم المتحدة، ومنظومه الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والجهات الأخرى، مساهمتها من أجل تحسين حياة نساء الشعوب الأصلية.

ثالثا - تعميم المنظور الجنسي خلال كامل الدورة الثالثة للمنتدى الدائم

- ٧ لتعزيز إدماج الموضوع الخاص في جميع المجالات المقررة خلال المنتدى الدائم، ستوجه الدعوة إلى ضيوف خاصين للمشاركة في تقديم مختلف بنود جدول الأعمال. ومن بين المدعويين فريد أكار، رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ويفين إركوك، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة، وإريكا ارين داياس، العضو الدائم الشرفي في الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين، ومثلي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وغير ذلك من المؤسسات. ويتوقع أن يسفر هذا النقاش الشري عن توصيات شاملة بشأن نساء الشعوب الأصلية.

رابعا - الشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين

- ٨ أبلغت أمانة المنتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية الشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين في دورتها الثالثة، المعقودة في نيويورك من ٢٣ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، أبلغتها بالموضوع الخاص بدورة عام ٢٠٠٤ للمنتدى الدائم،

وادعتها إلى المساهمة بفعالية في هذه العملية وإدراج موضوع نساء الشعوب الأصلية كبند مستقل في جدول أعمال دورة الشبكة لعام ٢٠٠٥.

٩ - وفي تقرير الشبكة إلى لجنة وضع المرأة (IANWGE/2004/3) لوحظ أن حالة نساء الشعوب الأصلية من القضايا المستجدة التي تتطلب المزيد من الاهتمام المركز على مستوى الوكالات، وأن أعضاء الشبكة مدعيون إلى تقديم مساهمات، وذلك نظراً لطبيعة الموضوع الخاص في الدورة الثالثة للمنتدى الدائم. واقتصرت الشبكة يمكن أن تدرج بinda بشأن نساء الشعوب الأصلية في جدول أعمال دورتها المقبلة في عام ٢٠٠٥. وبناء على ذلك قررت الشبكة أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها في عام ٢٠٠٥ وأن تنشئ فرق عمل تعمل بين الدورات للنظر في هذه المسألة. وعرض ثمانية من أعضاء الشبكة المشتركة بين الوكالات أن يكونوا الأعضاء الأولين في فرق العمل المعنية بنساء الشعوب الأصلية، أي شعبة النهوض بالمرأة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأمانة المنتدى الدائم المعنى بقضايا السكان الأصليين/شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، ومكتب المستشار الخاص بشأن القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وتم تعيين أمانة المنتدى الدائم لإدارة فرق العمل.

خامساً - لجنة وضع المرأة

١٠ - سيكون معروضاً على لجنة وضع المرأة، ضمن تقارير أخرى، تقرير الشبكة المشتركة بين الوكالات، الذي يصف حالة نساء الشعوب الأصلية بأنها مسألة ناشئة. وضمن إطار دورة عام ٢٠٠٤ للجنة، فإن إحدى القضايا الموضوعتين في مشاركة المرأة على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارتها وحلها وبناء السلام بعد انتهاء الصراع قد نظمت أمانة المنتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية اجتماعاً مائدة مستديرة في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ بشأن موضوع "مشاركة نساء الشعوب الأصلية على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع" وقد شارك في المائدة المستديرة ميشيل دوكلو ، نائب الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، مثلاً لرئاسة مجلس الأمن لشهر آذار/مارس ٢٠٠٤ ، ونحوما إيكوندانيايو، نائبة رئيس المنتدى الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية المكلفة بالقضايا الجنسانية، وكارمن جيريس، مديرية شبكة أمبالياتا التشيفيفية (إكوادور)، وستيلا تامنغي، رئيسة المؤتمر الدولي لنساء الشعوب الأصلية، وDaniela Toruk، مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، وجوهان شولفينك، مدير شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كمدير للنقاش.

سادسا - الأنشطة الجانبيّة

١١ - يولي هذا العام اهتمام خاص بالأنشطة الجانبيّة المتعلقة بالموضوع الخاص للدورة الثالثة للمتّدِي الدائم. وفي حالة عدم توفر حيز كافٍ لهذه الأنشطة، ستعطي الأمانة العامة الأولويّة إلى استضافة الأنشطة المتعلقة بقضايا نساء الشعوب الأصليّة.

سابعا - القضايا الأخرى المطروحة على المتّدِي الدائم

١٢ - بالإضافة إلى النقاط المطروحة في إطار الأجزاء من ثانياً إلى سادساً أعلاه، قد يرغب المتّدِي الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصليّة في إيلاء اهتمام للمبادرات الدوليّة التالية التي لها علاقة مباشرة بالموضوع الخاص ، موضوع نساء الشعوب الأصليّة، والتي ستتطلّب أن ينكب المتّدِي الدائم على دراستها ويساهم في معالجتها:

(أ) استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهج عمل بيجين في عام ٢٠٠٥؛

(ب) الاستقصاء العالمي عن دور المرأة في التنمية لعام ٢٠٠٤ الذي يركز على القضايا الجنسيّة والهجرة. وسيقدّم الأمين العام تقريراً بشأن الموضوع إلى اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامّة في دورتها التاسعة والخمسين، وسيكون مساهمة قيمة استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهج عمل بيجين؛

(ج) النشر المقرر في عام ٢٠٠٥ للطبعة القادمة من "المرأة في العالم"، من قبل شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وستتضمن النشرة تحليلًا للحالة الراهنة للإحصاءات الجنسيّة على الصعيد الوطني، مع التركيز على الإحصاءات الرسميّة المتعلقة برصد التقدّم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين كما تنص على ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهج عمل بيجين، كما سيتضمن تحليل النشرة بحث جميع الجوانب المتعلقة بالقضايا الجنسيّة في الأهداف الإنمائيّة للألفيّة؛

(د) الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقية من قبل اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في دورتها المقبلة التي س تعقد في الفترة من ٦ إلى ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ . ومن المتوقّع أن تولي اللجنة اهتماماً خاصاً للمرأة المهاجرة في عام ٢٠٠٥؛

(هـ) مسألة الهجرة كموضوع رئيسي في مختلف المبادرات الدولية، فلعله يكون من المناسب للمنتدى الدائم أن يولي اهتماماً لهذا الموضوع، بما في ذلك مسألة تأثير الهجرة على نساء الشعوب الأصلية.

الحواشي

- (1) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، (الملحق رقم ٢٣) (E/2003/43-E/C.19/2003/22).